

67- خطبة الاستسقاء 9 جماد أول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والحمد لله مغيث المستغيثين ومجيب دعوة المضطرين. وكاشف الكرب عن المكروبين. ورافع البلاء عن المستغفرين ومسبغ النعم على عباده اجمعين. لا اله الا الله الولي - 00:00:00

الحميد لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. لا اله الا الله الواسع المجيد الذي عم بفضله واحسانه جميع العبيد. ووسعت رحمته وعلمه القريب والبعيد لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم - 00:00:30

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. سبحانه فارج الكربات. سبحانه مغيث لهفات. سبحانه مجيب الدعوات. سبحانه واهب الخيرات سبحانه منزل البركات. سبحانه من افاض على عباده جميع العطايا والهبات - 00:01:00

واذر عليهم الارزاق والاقوات. فسبحانه من اله كريم. ورب ومولى عظيم. عم بكرمه ورزقه واحسانه جميع المخلوقات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارض والسماوات. واشهد ان محمدا عبده - 00:01:30

ورسوله المصطفى من جميع البريات. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن تمشي بهديهم مدى الدهور والاوقات. وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد والله يجعل لكم مخرجا. ويرزقكم من حيث لا تحتسبون. ولازم الاستغفار والتوبة له - 00:02:00

لعلكم ترحمون. فمن لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرج اخرج ورزقه من حيث لا يحتسب. قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام انه - 00:02:30

وقال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. وقال الله تعالى عن هود عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا - 00:02:50

اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ايها المسلمون ان من حكمة الله تعالى ان لا يديم عباده على حال واحدة بل يبتليهم بالسراء والضراء. ويتعاهدهم بالشدة والرخاء. ويمتحنهم خيرا - 00:03:20

وشرا نعمنا ونقما ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ومن ابتلاء الله تعالى لعباده حبس القبر عنهم او تأخيرهم عليهم او نزع بركة منهم مع مال المطر من المنافع العظيمة. للناس والبهائم والزروع والثمار - 00:03:50

ما في حبسه او تأخيرهم من المضار. عباد الله لقد شكوتكم الى ربكم دياركم وتأخر المطر عن ابان نزوله على بلادكم. فما احرى ان يدفعكم ذلك الى محاسبة انفسكم ومراجعة دينكم. ان الله لا يغير ما بقوم حتى - 00:04:20

تغيروا ما بانفسهم اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا هو من عند انفسكم وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وان من اسباب منع القطر من السماء غفلة العباد عن طاعة ربهم وقسوة قلوبهم - 00:04:50

بما ران عليها من الذنوب والمعاصي. وتساهلهم في تحقيق الايمان والتقوى. وتقصير تقصيرهم في اداء الصلاة وايتاء الزكاة. واعراضهم عن التوبة والاستغفار. وهما اعظم اسباب نزول الغيث ايها المسلمون ان الله تعالى يوالي نعمه على عباده. لتكون عوناً لهم على طاعته - 00:05:20

والتقرب اليه. فاذا استعانوا بنعمه على معصيته. وفرطوا في جنبه واضاعوا اوامره واستخفوا بحرماته. غير الله تعالى حالهم جزاء وفاقا. وما وربك بظلام للعبيد. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:05:54

واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال. فاذا غير العباد الطاعة بالمعصية. والحق بالباطل غير الله عليهم الغنى بالفقر. والعزة بالذلة والمهانة بالقوة والظلعف والهزيمة والامن بالخوف والنعم بالنقم - 00:06:24

[illegible]